(347) منطق الفكر ومبادىء الاخوة الإنسانيّة... ومن يدري ماذا سيحلّ بالبشريّة لو اختلّ توازن القوى... ومن يدري ماذا ستكون أبعاد الانفجار البشع،ومدى ويلاته وم آسيه... إنّ عجز هيئة الاُمم عن تحقيق السلام والاستقرار العالميين دفع ببعض المفكّرين والاجتماعيين إلى طرح فكرة الحكومة العالميّة الواحدة التي يكون العالم بموجبها ذا تشكيلات سياسيّة واحدة، بأن يكون للمجتمع الدوليّ برمّته: 1ـ سلطة تشريعيّة واحدة. 2ـ سلطة تنفيذيّة واحدة. 3ـ سلطة قضائيّة واحدة. وقد ذكروا لتبرير هذه الفكرة وتوجيهها بما جاء في بيانهم الذي نشروه في مؤتمرهم بطوكيو عام 1963م: (إنّ السلام الدائم والشامل لا يتحقق بتوقيع المواثيق وتبادل الوعود بين القادة السياسيّين فلا بدّ للحصول على السلام الواقعي والدائم والشامل من أن نتوسّل بحكومة عالميّة واحدة تعتمد على برلمان ومحاكم وجيش عالميّ موحّد، إذ في ظلّ هذه الحكومة العالميّة الموحّدة فقط يمكن أن نحصل على الاستقرار والثبات). وتدعو هذه الفكرة بالتفصيل إلى إيجاد وتأسيس الاُمور التالية: 1ـ برلمان عالميّ; يشترك في عضويته جميع الشعوب العالميّة، ويكون لكلّ واحد منها حقّ الرأي والعضويّة بنسبة عدد نفوسها، فيكون للشعوب الأكثر أفراداً، حظاً أكثر من العضويّة والرأي. 2ـ مجلس أمن يشترك في عضويّته عدد أكثر من الدول والأعضاء ولا يقتصر على الدول الخمس كما هو الحال في مجلس الأمن الفعليّ، ويتولّى هذا المجلس تنفيذ مقرّرات البرلمان العالميّ المذكور، ويكون مسؤولاً اتّجاه البرلمان. 3ـ جيش عالميّ; يكون في حقيقته جيش سلام، ويكون تابعاً لإرادة مجلس الأمن